

الباب الرابع

نتائج البحث

أ. تعريف حروف العطف و معانها

وإنما أتى بها في الكلام للدلالة على المعاني التي وضعت لها، مجردة العمل، وهي كثيرة.

تكون في أول الكلمة، و في وسطها، وفي آخرها.¹

و اما معاني أحرف العطف، وهي:

1. **الواو** : تكون للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم و الإعراب

جمعا مطلقا، فلا تفيد ترتيبا ولا تعقيبا، فإذا قلت (جاء علي و خالد)، فأنها

اشتركا في الحكم المجيء، سواء أكان علي قد جاء قبل خالد أم بالعكس، أم

جاء معًا، وسواء أكان هناك مهلة بين مجيئهما أم لم يكن.

2. **الفاء** : تكون للترتيب و التعقيب، فإذا قلت (جاء علي فسعيد) فالمعنى أن

عليًا جاء أول، وسعيدًا جاء بعده بلا مهلة بين مجيئهما.

3. **ثم** : تكون للترتيب والتراخي إذا قلت (جاء علي ثم علي) فالمعنى أن

عليًا جاء أول، وسعيدًا جاء بعده بين مجيئهما مهلة.

4. **حتى** : العطف بها قليل، و شرط العطف بها أن يكون المعطوف إسمًا

ظاهرًا، وأن يكون جزءًا من المعطوف عليه أم كالجزء منه، وأن يكون

اشرف من المعطوف عليه أو أخس منه، وان يكون مفردًا لا جملة نحو:

يموت الناس حتى الأنبياء غلبك الناس حتى الصبيان، أعجبنى على وإعلم

أن (حتى) تكون أيضا حروف جر، كما تقدم، وتكون حرف ابتداء، فما بعده

جملة مستأنفة، كقول الشاعر:

¹ عبد القادر محمد البكر، المحرر في النحو، (القاهر-مصر: دار السلام، 2005)، ص. 1116

فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

5. أو : إن وقعت بعد الطلب فهي إما للتخيير، نحو (تزوج هذا أو أختها)، وإما للإباحة نحو (جالس العلماء أو الزهاد) و إما للإضراب، نحو اذهب الى دمشق، أو دع ذلك، فلا تذهب اليوم، اي: بل دع ذلك، امرته بالذهاب، ثم عدلت عن ذلك. والفرق بين الإباحة والتخيير أن الإباحة يجوز فيها الجمع بين شيئينو فإذا قلت جالس العلماء أو الزهاد جاز لك الجمع بين مجالسة الفريقين، وجاز لك أن تجالس فريقا دون فريق، وأما التخيير فلا يجوز فيه الجمع بينهما لأن الجمع بين الأختين في عقد النكاح غير جائز.

6. أم : على نوعين : متصلة ومنقطعة

فالمتصلة: هي التي يكون ما بعدها متصلة بها قبلها، ومشارك له في الحكم وهي التي تقع بعد الهمزة الإستفهام أو همزة التسوية.
فالأول، كقولك: أعلي في الدار أم خالد والثاني كقول تعالى (سواء عليهم ءأنزرتهم أم لم تنذرهم) ﴿البقرة:6﴾، وإنما سميت متصلة، لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغني بأحد هما عن الآخر.

والمنقطعة : هي التي تكون لقطع الكلام الأول واستئناف ما بعده. و معناه للإضراب، كقول تعالى (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلْمُ و النُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ) ﴿الرعد: 16﴾ و المعنى بل جعلوا لله شركاء : قال الفراء : يقولون : هل لك قبلنا حق؟ أم انت رجل ظالم، يريدون : بل أنت رجل ظالم. و تارة تتضمن مع الإضراب استفهاما انكاريا، كقول تعالى : أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ

الْبُتُونُ (الطور: 39). ولو قدرت (أم) في هذه الآية للإضراب المحض من غير تضمن معنى الإنكار، لزم المحل.

7. بل : تكون للإضراب و العدول عن الشيء الى اخر، ان وقعت بعد كلا مثبت، خبرا كان أو امرا وللإستدراك بمنزلة (لكن) ان وقعت بعد نفي أو نهي. ولا يعطف بها إلا بشرط ان يكون معطوفها مفردا غير جملة. و هي، ان وقعت بعد الإجاب أو الأمر، كان معناها سلب الحكم عما قبلها، حتى كأن مسكوت عنه، وجعله لما بعدها، نحو : قام سليم بل خالد ونحو : ليقم علي، بل سعيد.

ان وقعت بعد النفي او النهي، كان معناه اثبات النفي او النهي لما قبلهاو جعل ضده لما بعدها، نحو ما قام سعيد بل خالد، لا يذهب سعيد بل خالد. فإن تلاها جملة لم تكن للعطف، بل تكون حرف ابتداء مفيدا للإضراب الإبطالي أو الإضراب الإنتقالي .

فالأول كقوله تعالى : (وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ) (الأنبياء: 26) أي بل هم عباد.

الثاني : كقوله تعالى : (فَدَأْفَلَحَ مَنْ تَزَكَّى) (14) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى) (15) بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا (16)

8. لكن : تكون للإستدراك، بشرط ان يكون معطوفها مفردا أي غير جملة، و أن تكون مسبوقه بنفي او نهي و ان لا تقترن بالواو نحو : ما مررت برجل طلع لكن صالح، لا يقم خليل لكن سعيد، فإن وقعت بعدها جملة أو وقعت بعد الواو فهي حرف الإبتداء.

فالأول كقول الشاعر : زهير بن أبي سلمى

ان ابن ورقاء لا تُخشى بوادره
لكن وقاعة في الحرب تُنتظر

والثاني كقول تعالى : مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ (الأحزاب: 40). اي : لكن كان رسول الله، فرسول : منصوب لأنه خبر (كان) المحذوفة و ليس معطا على "أبا" وكذلك ان و قعت بعد الإيجاب، فهي حرف ابتداء ايضا مثل (قام خليل لكن علي فعلي مبتداء دحذوف الخبر والتقدير "لكن علي لم يقم. وهي بعد النفي و النهي مثل (بل) معناها اثبات النفي او النهي لما قبلها وجعل ضده لما بعدها.

9. لا : تفيد مع النفي العطف وهي تفيد اثبات الحكم لما قبلها ونفيه بعدها وشرط معطوفها ان يكون مفردا اي غير جملة، وان يكون بعد الإيجاب او الأمر : جاء سعيد لا خالد خذ الكتاب لا القلم.²

ب. سورة المؤمنون من آيات 6-74 في القرآن الكريم

إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿6﴾ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿7﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ ﴿8﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿9﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿10﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿11﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ سُلْطَةً مِّنْ طِينٍ ﴿12﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿13﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿14﴾ ثُمَّ إِنَّا كُنَّا بِكُمْ بِرَحْمَةٍ لَّعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿15﴾ ثُمَّ إِنَّا كُنَّا بِكُمْ بِرَحْمَةٍ لَّعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿16﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَفْلِينَ ﴿17﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿18﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَكِهٌ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿19﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ

² مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، (القاهرة : دار السلام 2009) ص. 656-660

تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبَغٍ لِلْأَكْلِينَ ﴿20﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي
بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنفَعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿21﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ
﴿22﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا
تَتَّقُونَ ﴿23﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ
يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿24﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فترَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ ﴿25﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا
كَذَّبْتَنِي ﴿26﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ
الطَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا
تُخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَفُونَ ﴿27﴾ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى
الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿28﴾ وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُنْزَلًا
مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴿29﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿30﴾ ثُمَّ
أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿31﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَالَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿32﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ
مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿33﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلُكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿34﴾
أَيَعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ ﴿35﴾ هِيَ هِيَ هِيَ لِمَا
تُوعَدُونَ ﴿36﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿37﴾ إِنَّ
هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿38﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
بِمَا كَذَّبْتَنِي ﴿39﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحَنَّ نَدِيمِينَ ﴿40﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ
فَجَعَلْنَاهُمْ غُنَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿41﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ
﴿42﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿43﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولًا نُشْرَا كُلَّ مَا
جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا

يُؤْمِنُونَ ﴿44﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿45﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿46﴾ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِدُونَ ﴿47﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿48﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿49﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَىٰ رِبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿50﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿51﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿52﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿53﴾ فَذَرَهُمْ فِي عَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿54﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿55﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿56﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿57﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿58﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿59﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءَ آتَا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَّةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿60﴾ أَلَيْكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿61﴾ وَلَا تُكَلِّفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿62﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي عَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ ﴿63﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْتَرُونَ ﴿64﴾ لَا تَجْنَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ ﴿65﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِبُونَ ﴿66﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿67﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَّالٌ يَأْتِ آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿68﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿69﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كِرْهُونَ ﴿70﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿71﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿72﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿73﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكِبُونَ ﴿74﴾

التفسير الميسر في سورة المؤمنون

إلا على زوجاتهم أو ما ملكت أيمنهم من الإماء، فلا لو عليهم ولا حرج في جماعهن والاستمتاع بهن؛ لأن الله تعالى أحلهن ﴿6﴾ فمن طلب التمتع بغير زوجته أو أمته فهو من المجاوزين الحلال إلى الحرام، وقد عرّض نفسه لعقاب الله وسخطه ﴿7﴾ والذين هم حافظون لكل ما أوْتَمَنُوا عليه، موقّون بكل عهودهم ﴿8﴾ والذين هم يداومون على أداء صلاتهم في أوقاتها على هيئتها المشروعة، الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿9﴾ هؤلاء المؤمنون هم الوارثون الجنة ﴿10﴾ الذين يرثون أعلى منازل الجنة وأوسطها، هم فيها خالدون، لا ينقطع نعيمهم ولا يزول ﴿11﴾ ولقد خلقنا آدم من طين مأخوذ من جميع الأرض ﴿12﴾ ثم خلقنا بنينه متناسلين من نطفة: هي مني الرجال تخرج من أصلابهم، فتستقر متمكنة في أرحام النساء ﴿13﴾ ثم خلقنا النطفة علقة أي: دما أحمر، فخلقنا العلقة بعد أربعين يوما المضغة أي: قطعة لحم قدر ما يمضغ، فخلقنا المضغة اللينة عظاما، فكسونا العظام لحما، ثم أنشأناه خلقا آخر بنفخ الروح فيه، فتبارك الله، الذي أحسن كل شيء خلقه ﴿14﴾ ثم إنكم أيها البشر بعد أطوار الحياة وانقضاء الأعمار لميتون ﴿15﴾ ثم إنكم بعد الموت وانقضاء الدنيا تبعثون يوم القيامة أحياء من قبوركم للحساب والجزاء ﴿16﴾ ولقد خلقنا فوقكم سبع سموات بعضها فوق بعض، وما كنا عن الخلق غافلين، فلا نغفل مخلوقا، ولا ننساه ﴿17﴾ وأنزلنا من السماء ماء بقدر حاجة الخلائق، وجعلنا الأرض مستقرا لهذا الماء، وإنا على ذهاب بالماء المستقر لقادرون. وفي هذا تهديد ووعيد للظالمين ﴿18﴾ فأنشأنا بهذا الماء لكم بساتين النخيل والأعناب، لكم فيها فواكه كثيرة الأنواع وأشكال، ومنها تأكلون ﴿19﴾ وأنشأنا لكم به شجرة الزيتون التي تخرج حول جبل طور (سيناء)، يعصر منها الزيت، فيدهن ويؤتدم به ﴿20﴾ وإن لكم – أيها الناس – في الإبل والبقر والغنم

لعبرة تعتبرون بخلقها، نسقيكم مما في بطونها من اللبن، ولكم فيها منافع أخرى كثيرة كالصوف والجلود، ونحوهما، ومنها تأكلون ﴿21﴾ وعلى الإبل والسفن في البر والبحر تحملون ﴿22﴾ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه، بدعوة التوحيد فقال لهم: اعبدوا الله وحده، ليس لكم من إله يستحق العبادة غيره جل وعلا، فأخلصوا له العبادة، أفلا تخشون عذابه؟ ﴿23﴾ فكذبه أشراف قومه، وقالوا لعامتهم: إنه إنسان مثلكم لا يميز عنكم بشيء، ولا يريد بقوله إلا رئاسة وفضلا عليكم، ولو شاء الله أن يرسل إلينا رسولا لأرسله من الملائكة، ما سمعنا بمثل هذا فيمن سبقنا من آباء وأجداد ﴿24﴾ وما نوح إلا رجل به مسٌّ من الجنون، فانتظروا حتى يفيق، فيترك دعوته، أو يموت، فتستريحوا منه ﴿25﴾ قال نوح: رب انصرنى على قومي؛ بسبب تكذيبهم إياي فيما بلغتهم من رسالتك ﴿26﴾ فأوحينا إليه أن اصنع السفينة بمرأى منا وبأمرنا لك ومعونتنا، وأنت في حفظنا وكلاءتنا، فإذا جاء أمرنا بعذاب قومك بالغرق، وبدأ الطوفان، فنبع الماء بقوة من التنور – وهو المكان الذي يخبز فيه – علامة على مجيء العذاب، فأدخل في السفينة من كل الأحياء ذكرا وأنثى؛ ليبقى النسل، وأدخل أهلك إلا من استحق العذاب لكفره كزوجتك وابنك، ولا تسألني نجاة قومك الظالمين، فإنهم مغرقون لا محالة. وفي هذه الآية إثبات صفة العين لله سبحانه بما يليق به تعالى دون تشبيهه ولا تكيف ﴿27﴾ فإذا علوت السفينة مستقرا عليها أنت ومن معك آمنين من الغرق، فقل: الحمد لله الذي نجّانا من القوم الكافرين ﴿28﴾ وقال: رب يسّر لي النزول المبارك الآمن، وأنت خير المنزلين. وفي هذا تعليم من الله عز وجل لعباده إذا نزلوا أن يقولوا هذا ﴿29﴾ إن في إنجاء المؤمنين وإهلاك الكافرين لدلالات واضحات على صدق رسل الله فيما جاؤوا به من الله، وإن كنا لمختبرين الأمم بإرسال الرسل إليهم قبل وقوع العقوبة بهم ﴿30﴾ ثم أنشأنا من بعد قوم نوح جيلا آخر هم قوم عاد ﴿31﴾ فأرسلنا فيهم رسولا منهم

هو هود عليه السلام، فقال لهم: اعبدوا الله وحده ليس لكم معبود بحق غيره، أفلا تخافون عقابه إذا عبدتم غيره؟ ﴿32﴾ وقال الأشراف والوجهاء من قومه الذين كفروا بالله، وأنكروا الحياة الآخرة، وأطغاهم ما أنعم به عليهم في الدنيا من ترف العيش: ما هذا الذي يدعوكم إلى توحيد الله تعالى إلا بشر مثلكم يأكل من جنس طعامكم، ويشرب من جنس شرابكم ﴿33﴾ ولئن اتبعتم فردا مثلكم إنكم إذا لخاسرون بترككم آلهتكم واتباعكم إياه ﴿34﴾ كيف تصدقون ما يعدكم به من أنكم إذا متّم، وصرتم ترابا وعظاما مفتتة، تخرجون من قبوركم أحياء؟ ﴿35﴾ بعيد حقا ما توعدون به أيها القوم من أنكم بعد موتكم تخرجون أحياء من قبوركم ﴿36﴾ ما حياتنا إلا في هذه الدنيا، يموت الآباء منا ويحيا الأبناء، وما نحن بمخرجين أحياء مرة أخرى ﴿37﴾ وما هذا الداعي لكم إلى الإيمان إلا رجل اختلق على الله كذبا، ولسنا بمصقين ما قاله لنا ﴿38﴾ فدعا رسولهم ربه قائلا رب انصرنى عليهم بسبب تكذيبهم لي ﴿39﴾ وقال الله مجيبا لدعوته: عما قليل ليصبحن نادمين، أي: بعد زمن قريب سيصير هؤلاء المكذبون نادمين ﴿40﴾ ولم يلبثوا أن جاءتهم صيحة شديدة مع ريح، أهلكهم الله بها، فماتوا جميعا، وأصبحوا كغثاء السيل الذي يطفو على الماء، فهلاكا لهؤلاء الظالمين وبعدا لهم من رحمة الله، فليحذر السامعون أن يكذبوا رسولهم، فيحل بهم ما حل بسابقيهم ﴿41﴾ ثم أنشأنا من بعد هؤلاء المكذبين أمما وخالق آخرين كأقوام: لوط وشعيب وأيوب ويونس صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ﴿42﴾ ما تتقدم أي أمة من هذه الأمم المكذبة الوقت المحدد لهلاكها، ولا تتأخر عنه ﴿43﴾ ثم أرسلنا رسلا إلى تلك الأمم يتبع بعضهم بعضا، كلما دعا رسول أمته كذبه، فأتبعنا بعضهم بعضا بالهلاك والدمار، ولم يبق إلا أخبار هلاكهم، وجعلناها أحاديث لمن بعدهم، يتخذونها عبرة، فهلاكا وسحقا لقوم لا يصدقون الرسل ولا يطيعونهم ﴿44﴾ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا التسع

وهي: العصا واليد والجراد والقمل والضفادع والدم والطوفان والسنون ونقص من الثمرات، حجة بيّنة تقهر القلوب فتنقاد لها قلوب المؤمنين، وتقوم الحجة على المعاندين ﴿45﴾ أرسلنا هما إلى فرعون حاكم (مصر) وأشراف قومه، فاستكبروا عن الإيمان بموسى وأخيه، وكانوا قوما متطاولين على الناس قاهرين لهم بالظلم ﴿46﴾ فقالوا: أنصدّق فردين مثلنا، وقومهما من بني إسرائيل تحت إمرتنا مطيعون متذللون لنا؟ ﴿47﴾ فكذبوهما فيما جاء به، فكانوا من المهلكين بالغرق في البحر ﴿48﴾ ولقد آتينا موسى التوراة؛ ليهتدي بها قومه إلى الحق ﴿49﴾ وجعلنا عيسى بن مريم وأمه علامة دالة على قدرتنا؛ إذ خلقناه من غير أب، وجعلنا لهما مأوى في مكان مرتفع من الأرض، مستو للاستقرار عليه، فيه خصوبة وماء جار ظاهر للعيون ﴿50﴾ يا أيها الرسل كلوا من طيب الرزق الحلال، واعملوا الأعمال الصالحة، إني بما تعملون عليم، لا يخفى علي شيء من أعمالكم. والخطاب في الآية عام للرسل – عليهم السلام – وأتباعهم، وفي الآية دليل على أن أكل الحلال عون على العمل الصالح، وأن عاقبة الحرام وخيمة، ومنها رد الدعاء ﴿51﴾ وإن دينكم – يا معشر الأنبياء – دين واحد وهو الإسلام، وأنا ربكم فاتقوني بامتثال أوامري واجتناب زواجري ﴿52﴾ فتفرق الأتباع في الدين إلى أحزاب وشيع، جعلوا دينهم أديانا بعدما أمروا بالاجتماع، كل حزب معجب برأيه زاعم أنه على الحق وغيره على الباطل. وفي هذا تحذير من التحزب والتفرق في الدين ﴿53﴾ فاتركهم – أيها الرسول – في ضلالتهم وجهلهم بالحق إلى أن ينزل العذاب بهم ﴿54﴾ أيظن هؤلاء الكفار أن ما نمدّهم به من أموال وأولاد في الدنيا هو تعجيل خير لهم يستحقونه؟ ﴿55﴾ إنما نعجل لهم الخير فتنة لهم واستدراجا، ولكنهم لا يحسّون بذلك ﴿56﴾ إنّ الذين هم من خشية ربهم مشفقون وجلون مما خوفهم الله تعالى به ﴿57﴾ والذين هم يصدّقون بآيات الله في القرآن، ويعملون بها ﴿58﴾ والذين هم يخلصون

العبادة لله وحده، ولا يشركون به غيره ﴿59﴾ والذين يجتهدون في أعمال الخير والبر، وقلوبهم خائفة ألا تقبل أعمالهم، وألا تتجهم من عذاب ربهم إذا رجعوا إليه للحساب ﴿60﴾ أولئك المجتهدون في الطاعة، دأبهم المسارعة إلى كل عمل صالح، وهم إلى الخيرات سابقون ﴿61﴾ ولا تكلف عبدا من عبادنا إلا بما يسعه العمل به، وأعمالهم مسطورة عندنا في كتاب إحصاء الأعمال الذي ترفعه الملائكة ينطق بالحق عليهم، ولا يظلم أحد منهم ﴿62﴾ لكن قلوب الكفار في ضلال غامر عن هذا القرآن وما فيه، ولهم مع شركهم أعمال سيئة، يمهلهم الله ليعملوها، فينالوا غضب الله وعقابه ﴿63﴾ حتى إذا أخذنا المترفين وأهل البطر منهم بعذابنا، إذا هم يرفعون أصواتهم يتضرعون مستغيثين ﴿64﴾ فيقال لهم: لا تصر خوا، ولا تستغيثوا اليوم، إنكم لا تستطيعون نصر أنفسكم، ولا ينصركم أحد من عذاب الله ﴿65﴾ قد كانت آيات القرآن تقرأ عليكم؛ لتؤمنوا بها، فكنتم تنفرون من سماعها والتصديق بها، والعمل بها كما يفعل الناكص على عقبيه برجوعه إلى الوراء ﴿66﴾ تفعلون ذلك مستكبرين على الناس بغير الحق بسبب بيت الله الحرام، تقولون: نحن أهله لا نغلب فيه، وتتسامرون حوله بالسئى من القول ﴿67﴾ أفلم يتفكروا في القرآن فيعرفوا صدقه، أم منعهم من الإيمان أنه جاءهم رسول وكتاب لم يأت أباءهم الأولين مثله، فأنكروه وأعرضوا عنه؟ ﴿68﴾ أم منعهم من اتباع الحق أن رسولهم محمدا صلى الله عليه وسلم غير معروف عندهم، فهم منكرون له؟ ﴿69﴾ بل أحسبوه مجنوناً؟ لقد كذبوا؛ فإنما جاءهم بالقرآن والتوحيد والدين الحق، وأكثرهم كارهون للحق حسدا وبغيا ﴿70﴾ ولو شرع الله لهم ما يوافق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن، بل أتيناهم بما فيه عزهم وشرفهم، وهو القرآن، فهم عنه معرضون ﴿71﴾ بل أمتعهم من الإيمان أنك – أيها الرسول – تسألهم أجرا على دعوتك لهم فبخلوا؟ لم تفعل ذلك، فإن ما عند الله من الثواب

والعطاء خير، وهو خير الرازقين، فلا يقدر أحد أن يرزق مثل رزقه سبحانه وتعالى ﴿72﴾ وإنك – يأيها الرسول – لتدعو قومك وغيرهم إلى دين قويم، وهو دين الإسلام ﴿73﴾ وإن الذين لا يصدقون بالبعث والحساب، ولا يعملون لهما، عن طريق الدين القويم لمائلون إلى غيره ﴿74﴾³

ج. كون حروف العطف في سورة المؤمنون من آيات 6-74

و أما العطف تقسم الى قسمين وهي:

1. عطف البيان

هو تابع جامد، يشبه النعت في كونه يكشف عن المراد كما يكشف النعت، و ينزل من المتبوع منزلة الكلمة الموضحة لكلمة غريبة قبلها.

❖ أحكام تتعلق بعطف البيان:

1. **يجب أن يكون عطف البيان أوضح من متبوعه و أشهر، وإلا فهو بدل،** نحو: "جاء هذا الرجل"، فالرجل : بدل من اسم الإشارة، و ليس عطف بيان، لأن اسم الإشارة أوضح من المعرف بأل، وأجاز بعض النحويين أن يكون عطف بيان؛ لأنهم لا يشترطون فيه أن يكون أوضح من المتبوع، وما هي بالرأي السديد؛ لأنه إنما يؤتى به للبيان، والمبيّن يجب أن يكون أوضح من المبيّن.

2. **الفرق بين البدل و عطف البيان أن البدل يكون هو المقصود بالحكم دون المبدل منه، وأما عطف البيان فليس هو المقصود، بل إن المقصود بالحكم**

³ <http://www.e-quran.com/taf-sura23.html>, diakses pada tanggal 3 Mei 2018, pukul: 22.40 wib

هو المتبوع، وإنما جيء بالتابع (أي عطف البيان) توضيحاً له وكثفاً عن المراد منه.

3. كل ما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدل الكل من الكل. إذا لم يمكن الاستغناء عنه أو عن متبوعه، فيجب حينئذٍ أن يكون عطف بيان، فمثال عدم جواز الاستغناء عن التابع قولك: (فاطمة جاء حسين أخوها)؛ لأنك لو حذفته بيان، فمثال عدم جواز الاستغناء عن التابع قولك: (فاطمة جاء حسين أخوها)؛ لأنك لو حذفته (أخوها) من الكلام لفسد التركيب، و مثال عدم جواز الاستغناء عن المتبوع قول الشاعر:

أنا ابن التارك البكريّ بشرٍ عليه الطير ترفُّبُهُ و قوعاً

فبشر: عطف بيان على (البكري) لا بدل منه؛ لأنك لو حذفته المتبوع، و هو (البكري) لوجب أن تضيف (التارك) أي (بشر)، و هو ممتنع؛ لأن إضافة ما فيه (أل) إذا كان ليس مثني أو مجموعاً جمع مذكر سالمًا، إلى ما كان مجرداً عنها غير جائزة، كما علمت في مبحث الإضافة.

4. يكون عطف البيان جملة، كقوله تعالى: (فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى) (طه:120)، فجملة (قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ) : عطف بيان على جملة: (فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ)، وقد منع النحاة عطف البيان في الجمل، وجعله من باب البدل، وأثبتته علماء المعاني، و هو الحق.⁴

أما كانت حروف العطف في سورة المؤمنون من آيات 6-74 بحكم تتعلق عطف
البيان

⁴ محمد بن احمد بن عبد البارى الهدل، الكواكب النرية شرح متممة الأجرمية، (اندونيسيا: سنغافورة جدة، 2005)، ص. 654-654

1	<p>إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿6﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوْكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿19﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبْغٍ لِلْأَكْلِينَ ﴿20﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَبَرَّبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿25﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿30﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿46﴾</p>
2	<p>وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ ﴿8﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿15﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿16﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِقْدَارِ الْأَخْرَةِ وَأْتَرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿33﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿37﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَ هُم لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿71﴾</p>
3	<p>وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ سُلْطَةً مِّنْ طِينٍ ﴿12﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُسْقِيَهُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿21﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿31﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿45﴾</p>
4	<p>الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿11﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿13﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿14﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿17﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّبِعُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿23﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ</p>

التَّنَوُّرُ فَاسْأَلْكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿27﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿39﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِحَّ نَدْمِينَهُ ﴿40﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عُنَاءَ فِئْتَانٍ لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿41﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلًّا مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولَهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ آحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿44﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿49﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَى رِبْوَةٍ ذاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿50﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿52﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿53﴾ وَلَا تَكُلْفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿62﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ ﴿63﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَآكُفَّرْتَهُمْ لِلْحَقِّ كَرَهُونَ ﴿70﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكِبُونَ ﴿74﴾

2. عطف النسق

هو التابع يتوسط بينه و بين متبوعه حرف من هذه حروف العشرة، و هي الواو، الفاء، ثم، أو، أم، إما، بل، لا، لكن، حتى. فالسبعة الأولى تقتضي التشريك في الإعراب و المعنى و الثلاثة الباقية تقتضي تشريك الإعراب فإن عطفت بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو مخفوض خفضت أو مجزوم جزمت.⁵

نحو:

الواو	: هاجر أحمد و بكر
الفاء	: نجح طلب فطلبة
ثمّ	: سافر عمر و ثمّ رسلان
أو	: جاءت فاطمة أو عائشة
أم	: حضر المدرس أم الموظف
إما	: قارن إما هند و إما زينب
بل	: ما حضر حاكم تائب
لا	: ضاء الشمس ولا القمر
لكن	: ما عمل هاشم لكن عمر
حتّى	: أكلت السمك حتّى رأسها ⁶

❖ أحكام تتعلق بعطف النسق

1. **يعطف الظهر على الظاهر**، نحو: جاء زهين و أسامة، و المضمّر على المضمّر، نحو: أن و أنت صديقان، أكرمتهم وإياكم، و المضمّر على الظاهر، نحو: أكرمت سليما و إياك، و الظاهر على المضمّر، نحو: ماجاءني إلا أنت و علي، نحو: ما رأيت إلا إياك و علما، غير أن المضمير المتصل المرفوع، المضمير المستتر، لا يحسن أن يعطف عليها إلا بعد توكيد هما بالضمير المنفصل.

2. **يعطف الفصل على الفعل**، بشرط أن يتحدا زمانا، سواء اتحدا نوعا، كقوله تعالى:

... وَإِنْ تُوْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجْرَكُمْ. (محمد: 36)

⁶ سلام الدين، دراسات قواعد اللغة العربية، (ميدان: كلية التربية، 2013)، ص.38

3. يجوز حذف الواو والفاء مع معطوفهما إذا كان هناك دليل، كقوله تعالى:

... أَنْ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ ﴿الأعراف: 160﴾

4. تختص (الواو) من بين سائر أخواتها بأنها تعطف اسما على اسم لا يكتفي

به الكلام، نحو: اختصم زيد و عمرو، اشترك خالد بكر، جلست بين سعيد و سليم، فإن الاختصاص و الاشتراك و البينية من المعاني التي لا تقوم إلا بالثنتين فصاعدا، ولا يجوز أن تقع الفاء ولا غيرها من أحرف العطف في مثل هذا الموقع فلا يقال (اختصم زيد وعمرو، اشترك خالد ثم بكر، جلست بين سعيد أو سليم).

5. كثيرا ما تقتضي الفاء مع العطف معنى السببية، إن كان المعطوف بها

جملة، كقوله تعالى:

...فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ﴿القصص: 15﴾⁷

أما كانت حروف العطف في سورة المؤمنون من آيات 6-74 بحروف العشرة تتعلق عطف النسق

الواو	وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿8﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوْكٌ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿19﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿33﴾ أَيْدِكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ﴿35﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿45﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿46﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿50﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَ هُم لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ

	وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ (71)
الفاء	أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ (69)
ثم	-
أو	-
أم	-
إما	-
بل	-
لا	-
لكن	-
حتى	-

حروف العطف على قسمين :

1. ما يشترك مع المعطوف عليه مطلقا أى لفظا و حكما وهي:

الواو : جاء زيد و عمرو

الفاء : جاء زيد فعمر

حتى : قدم الحجاج حتى المشاة

أم : أزيد عندك أم عمرو

أو : جاء زيد أو عمرو

2. ما يشترك لفظا فقط يعنى هذا الثلاثة تشترك الثانى مع الأول في إعرابه لا

في حكمه وهي :

بل : ما قام زيد بل عمرو

لا : جاء زيد لا عمرو

لكن : ولا تضرب زيدا لكن عمرا.⁸

هذه أشهر حروف العطف، وهي تجعل ما بعدها معربا بإعراب ما قبله رفعا ونصبا وجرا وجزما. وسمي العطف بها نساق لأنه يوالي فيه بين أجزاء الكلام و يربط بعضه ببعض ربطا يصل التأخر بالمتقدم بواسطة هذه الحروف.⁹

معانى أحرف العطف في سورة المؤمنون من آيات 6-74

معانى أحرف العطف في سورة المؤمنون من آيات 6-74	
و: جمعا مطلقا	وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ ﴿8﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿9﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ سَلْةً مِّن طِينٍ ﴿12﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَفْلِينَ ﴿17﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَدِيرُونَ ﴿18﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوْكُهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿19﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبْغٍ لِلْأَكْلِينَ ﴿20﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْفِكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنفَعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿21﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿22﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿23﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا

⁸ الشيخ محمد الخضر، حاشية الخصري، (دار الفكر)، ص. 61

⁹ احمد هاشم وإخوانه، منكرة النحو والصرف، (مدينة المنورة، 1431). ص. 202

وَفَارَ النَّتُّورُ فَاسْأَلْكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَفُونَ ﴿27﴾ فَإِذَا اسْتَوَيْتِ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿28﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿29﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿30﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِفَاءِ الْآخِرَةِ وَأَنْزَلْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿33﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشْرًا مِثْلُكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿34﴾ أَلْيَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ ﴿35﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿37﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿38﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتُنْخِرُونَ ﴿43﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا نَتْرًا كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعَدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿44﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَنٍ مُبِينٍ ﴿45﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿46﴾ فَقَالُوا أَنْوَمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِبْدُونَ ﴿47﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿49﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿50﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿51﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿52﴾ أَيْحَسِبُونَ

أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيِّنَ ﴿55﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِبَيِّتِ رَبِّهِمْ
 يُؤْمِنُونَ ﴿58﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿59﴾ وَالَّذِينَ
 يُؤْتُونَ مَاءَ اتِّوَا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَّةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿60﴾
 أَلَيْكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿61﴾ وَلَا تُكَلِّفُ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 ﴿62﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 هُمْ لَهَا عَمَلُونَ ﴿63﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ
 وَكَثُرَ لَهُمْ لِلْحَقِّ كَرَهُونَ ﴿70﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَ هُمْ
 لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ
 عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿71﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿73﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ
 لَنُكِبُونَ ﴿74﴾

فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿7﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا
 النَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا
 فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
 الْخَالِقِينَ ﴿14﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي
 الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَدِيرُونَ ﴿18﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ
 جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَكُهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
 ﴿19﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّبِعُوا اللَّهَ مَا
 لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿23﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَى ﴿24﴾

ف:
 والترتيب
 والتعقيب

إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَنَرَبِّصُوهَا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿25﴾
 فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا
 وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ
 سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ
 مُخْرَفُونَ ﴿27﴾ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿28﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
 ﴿32﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُنَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿41﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا
 كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا
 يُؤْمِنُونَ ﴿44﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
 عَالِينَ ﴿46﴾ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِبَدُونَ
 ﴿47﴾ فَكَذَّبُوا هُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿48﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ
 أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿52﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا
 كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿53﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ
 حِينٍ ﴿54﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُنلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ
 تُنْكِسُونَ ﴿66﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ
 مِنْ الْأَوَّلِينَ ﴿68﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
 ﴿69﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
 وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَنْيَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ
 ﴿71﴾

ثُمَّ: للترتيب

ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿13﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً

<p>فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿14﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿15﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿16﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿31﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿42﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولًا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولَهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعَدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿44﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَاسْمُ الْكُفْرَى الْكُفْرَانُ ﴿45﴾</p>	<p>والتراخي</p>
<p>إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فترَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ ﴿25﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ﴿54﴾ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَاهُمْ يَجْزُرُونَ ﴿64﴾</p>	<p>حتى: لإنهاء الغاية</p>
<p>إِلَّا عَلَى أَرْوَجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿6﴾</p>	<p>أو: للتخيير</p>
<p>أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ (منقطعة) جَاءَهُمْ مَأْلَمٌ يَأْتِ آبَاءَهُمْ هُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿68﴾ أَمْ (متصلة) لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿69﴾ أَمْ (منقطعة) يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَآكْثَرُ هُمْ لِلْحَقِّ كَرهُونَ ﴿70﴾ أَمْ (منقطعة) تَسْأَلُهُمْ خَرَجًا فَخَرَجَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿72﴾</p>	<p>أم: متصلة ومنقطعة</p>
<p>نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿56﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ ﴿63﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَآكْثَرُ هُمْ لِلْحَقِّ كَرهُونَ ﴿70﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ</p>	<p>بل: للإضراب</p>

(71)	
-	لكن: للإستدراك
<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّبِعُونَ اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿23﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿32﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولًا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولَهَا كَذَّبُوهُ فَأَتَّبَعْنَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعَدًا لِّقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿44﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿56﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿59﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدِينَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿62﴾ لَا تَجْرأُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ ﴿65﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكِبُونَ ﴿74﴾</p>	لا: للنفي العطف